

السيد الرئيس،

تود منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) أن تشكر المفوض السامي على ملاحظاته المتعلقة بحرية التجمع وتكوين الجمعيات في البحرين، وتود أن تلفت انتباه المجلس إلى حظر البحرين للاحتجاجات والتجمعات السلمية وتحديداً قمع التجمع السلمي في الدراز في مايو عام 2017.

بعد إسقاط جنسية رجل الدين الشيعي الشيخ عيسى قاسم، تجمّع مئات المواطنين البحرينيين من أجل اعتصام سلمي خارج منزله في الدراز خوفاً من ترحيله قريباً رغم تقدمه في السن وصحته المتدهورة. قامت الحكومة بقمع الاحتجاج السلمي فقتل خمسة رجال هم: أحمد جميل أحمد محمد العصفور، محمد علي إبراهيم أحمد كاظم أحمد، محمد أحمد حسن محمد حمدان، ومحمد كاظم محسن علي ناصر، ومحمد عبد النبي العكري. وقد تم اعتقال ما يقارب 287 شخصاً بشكل تعسفي، وقامت الحكومة بقطع الطرق إلى مداخل القرية مما أدى إلى تقييد حرية حركة أي شخص في الدراز. وبعد أكثر من عام لاحقاً، لا يزال يتعذر الوصول إلى القرية.

لم يتم إجراء أي تحقيق حول العنف في الدراز، ولا تزال الحكومة البحرينية تستخدم العنف في قمع حرية التجمع في البحرين.

أسفرت أعمال البحرين عن إنكار كامل لحق المواطنين في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات. مع أخذ هذا بعين الاعتبار، تدعو ADHRB المجلس والمفوض السامي إلى الضغط على البحرين لإنهاء حملة قمع حرية التعبير والتجمع، والتحقيق مع موظفي الحكومة الذين استخدموا القوة المفرطة في الدراز ومحاكمتهم.

شكراً.